اليوم.. فعالية لأدباء الجنوب فرع عدن عن الثقافة وميادينها وأهميتها بحياة الشعوب

عدن "الأمناء" عن إعلام الفرع:

ينظم صباح اليوم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب، فرع العاصمة الجنوبية عدن، فعالية ثقافية تحت عنوان: (الثقافة وميادينها وأهميتها في حياة الشعوب)، وذلك في مقر نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين الكائن بمديرية التواهي في العاصمة عدن.

ويتحدث خلال الفعالية د. عبدالسلام عامر، فيما يدير الفعالية الشاعر مازن توفيق.

ودعا اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع عدن كافة المثقفين والأدباء الجنوبيين، والمهتمين بالثقافة وحياة الشعوب، إلى حضور الفعالية، وإثرائها، والتفاعل معها.

من جبل حوف للضالع

جنيد باوزير

ألف حيا بكم ياهل الشروع الطويله
يا صناديد من صلب الأسد والنماره
هاجسي قد حضر في شانكم والحليله
عن بحور القوافي بانشل الستاره
هاهنا المجد والتاريخ يعرف سليله
أرض لحقاف دار العز هي وافتخاره
رحبي يالمكلا باللحون الجميله
كل عاشق على ذا الصوت يعزف وتاره
العرس في سقطري والفرح في الطويله
ارقصي يا عدن وأبين عتق في المداره
خايل البرق عا المهره واشوف المخيله
المناكي تنكي والسحب في غزاره
وخروا من الطريق السيل ياهل الغليله
هبت الريح من شبوه تحرك مداره
تطوي أيام قد مرت علينا مليله
من جبل حوف للضالع نزف البشاره
يا سلامي على يافع ولحج الاصيله
قالها ابن الزبيدي في صحيح العباره
بانضحي بكل غالي ودم الفصيله
لا دعانا الوطن لازم نعيد اعتباره
أطلقوا قيد شعبي واتركوا له سبيله
عاد دروب التحرر قد مشى في مساره
كل خاين وفاسد غصب عنه نقيله
وكل مخلوق جيد نطرحه في الصداره
عيدروس المعلم والقيادة قبيله
بايحط الحجر والساس عاراس قاره
جنب حصن الغويزي ما نبدل بديله
قد رسمنا الخريطه والغرف في العماره
من معه حق يثبت في المحاكم دليله
لو قطعنا يمينه ماتصفق يساره
لا نوينا التحدي كل عالي نطيله
والمكانه الرفيعه بانصلها جداره
الغريسه غريسه والنقيله نقيله
هكذا الوقت يتقلب وله ألف تاره
صاحب الجود والمعروف يبقى جميله
ونافخ الكير لازم يحترق من شراره
اه ياما بحالي عاد نفسي عليله
ريتني ماطلعت الشاص عقبة سماره
ريتني مارميت الشرف والبافتيله
جار وقتي علي واليوم بنفض غباره
نوشي يا جمالي بالحمول الثقيله
في بلاد العطاء والخير ارض الحضاره
انتها عهد مضلم لي وقرب رحيله
وابتدا عهد مشرق مرتسم في شعاره
يكفي الغاز في شبوه ونفط المسيله
والذهب في الجبال السود عالي عياره
مازرعناه ذاك اليوم نجني حصيله
لي مضى من عقود الوقت عندي خساره
سجلوا القول من شاعر حروفه جزيله
أنطوى ليل حالك وانجلا في نهاره
غابت الشمس لي تكوي وتحرق رجيله
يرجع الوقت لول كل مخلوق داره
يفصل الشرع مع خل قنع من خليله
الزواج انتهى والقصد تبقى الصهاره
كل شي بالتراضي بالغصب مستحيله
طبعنا يالعرب كل جار يرفق بجاره
والمخوه تضل بين الشعوب الاصيله
قبل مايحترق عش المحبه بناره
بعدوا النار تكفى عن خيوط الفتيله
رب يارب هذا الشعب طال انتظاره
بطلبك يا الاهي كل هم تزيله
ترحم الناس لي تشكي سموم الحراره
ختمها عالنبي في الخلق ما حد مثيله
من يحب النبي يلحق ويتبع قطاره
من تمسك بشرعه بايحوز الوسيله
سيد الكون كله في التقى والطهاره.

انظر إلى جوهري

أثمار المحروقي

هذه قصة لرجل في العقد الخامس من عمره يروي قصته وهو يتألم مما فعله مع زوجته.

يقول هذا الرجل: عندما كنتُ شاباً ووصولي لمرحلة الزواج أرادت أمي أن تخطب لي بنت الجيران؛ لأنها في علاقة حميمة مع هؤلاء الجيران، فقد كانت ابنتهم ذات أخلاق عالية وتحترم الجميع ولطيفة في تعاملها مع الكل، إلا أنه للأسف لم يكن لها أي تعابير للجمال، وأنا كنت أحلم بفتاة فائقة الجمال فهذا حلم كل شاب أن تكون له زوجة جميلة، وهذا ما يفكر فيه أغلبية الشباب وينسون أهم شيء وهو الجوهر.

لم أستطع رفض طلب أمي وقتها، فوافقت من أجلها، إلا أني لم أقتنع بها كزوجة فكنت أقول في نفسي: لعل مع مرور الأيام تتغير نظرتي لها وإلى مظهرها وأنظر إلى جوهرها، الا أني لم أستطع، فهي لاحظت بأني لا أرغب بها وكانت تتألم بداخلها وتحاول أن تتقرب لي إلا أني أبتعد عنها أكثر وأكثر، وبعد سنة من زواجنا توفيت والدتي، وهنا سنحت لي الفرصة لكي أتركها، وعلى الفور تم الطلاق وانفصلنا بهدوء دون أن يجرح أحدنا الآخر، ولكن عند خروجها من المنزل قالت لي كلمتين وظلت في بالي وتفكيري لم أنسها، قالت: (لقد نظرت إلى مظهري ونسيت أن تحافظ على حياتنا من خلال ما أحمله في جوهري) خرجت حينها من المنزل والدموع تنهمر من عينيها.

بعدها مرت ثلاث سنوات على فراقنا وأردت أن أتزوج للمرة الثانية، ولكن هذه المرة أنا من اخترتها بالأوصاف التي أحلم بها، وبالفعل تزوجت بامرأة فائقة الجمال فكنت سعيداً جدا بها وقلت: ربي عوضني الشيء الذي أريده، وعشنا مع بعض، وبعد عام أنجبت لي ولداً ومن هنا بدأت تظهر ملامحها المخفية من الحقد والكراهية، فكانت لا تحترم كبيرا ولا تعطف على صغير، حتى ابنها ليست لطيفة معه فكنت أقول يجب أن أصبر من أجل ابني، مرت ثلاث سنوات لم أحتمل العيش معها فكانت حياتي معها أشبه بسواد الليل فقررت الانفصال عنها قبل أن تتدمر حياتي وحياة ابني.. انفصلنا وبقى ابني معي فهي من تنازلت عنه

ولا تريد أن تقوم برعايته، بعدها بمدة ضاق بي الحال كيف برجل أن يربي طفلا لم يتجاوز ثلاث سنوات بعد، فهو يحتاج إلى أم تقوم برعايته وتحن عليه، فما كان من أهلي إلا أن يرشحوا لي أن أراجع زوجتي الأولى (طليقتي) فهي لم تتزوج بعد انفصالنا من بعض، ففكرت وقلت: هل يمكن أن توافق وترجع لي وأنا جرحتها وجعلتها تنام وتصحو والدموع بعينيها؟ أصر أهلي على فعل ذلك، وبالفعل تقدمت لها فلم أتوقع أنها ستوافق بي بكل سهولة، وعشت معها إلى يومنا هذا، فقامت بتربية ابني فلم ننجب أطفالا بعده، فاهتمت به وكأنه ابنها إلى أن اصبح شاباً يحتذى بأخلاقه الحميدة. فالجمال الخارجي لا يكفي ليعيش الإنسان حياته بسعادة، وإذا كان جوهره مليئًا بالعيوب فسوف يعيش حياته بسواد الليل كما حدث لهذا الرجل، فالأخلاق والسمات الحسنة هي التي تؤدي إلى سعادتنا وراحتنا في الحياة وتجعلنا نعيش حياة مستقرة وسعيدة.

تفيلتان للحوار

صالح حمود

١- (وميض لغد)
فضاءات لهذا العرس
اسرجنا خيول الضوء
وهيأنا القناديلا
وأروينا عطاشى الحلم
مواويلا مواويلا
حواريون صوتا جامعا وعدوا:
ثقي يا درة الأكوان
ثقي بالموعد المولود
من أوجاعنا وطنا
ومن الآمنا سكنا
ومن صيرورة التاريخ في دمنا
قرآنا
وإنجيلا.
ثقي يا سفْرنا الروحي
إنا نحو قبلتنا
صوبنا مسار الروح،
وعي الوعي،
بجلناه تبجيلا
حواريون يقول
المشهد الضوئي:
عاهدنا تراب الأرض
حواريون
عاهدنا أبا القاسم
ورتلنا حديث البسمة الأولى في عينيك
ترتيلا

٢-(مقاما لغد)
إلى أن يضيء بكل الوجوه الأبد
نحاور أرواحنا الساكنات في العمق من أمسنا
نمد للعاجل آلات روح وقلب ويد
نعد في وعينا أولا
مقاما رفيعا لغد.

*الإهداء إلى الأستاذ الكبير د.صالح محسن الحاج.

من المنفى

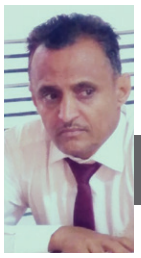

إياد المشرحي

من المنفى أتينا
نشد الخطو من دهاليز الغياب
أتينا.. وفي ثنايا الشوق
نطوي.. الملامات
وبعض العتاب
آواه.. آواه
أن يقصدك بالهجر
والتجاهل.... الأصحاب
بلا رؤيا تواروا
وبلا هدف... ظلوا الطريق
فِي دهاليز
السراب
اتحاد في غيابة الجب رموه
إخوة يوسف
بعيداً عن عين يعقوب
وأذاقوه العذابِ
يتيماً ظل مرمياً
هناك في منفى جلاس
يعاني مرارات الحزنَ
والويلات تنحره
وبلا حساب
طال بنا سفر الصمت
وطوتنا أراجيف السكوت ردحاً..
وما زلنا نعيش
الغياب
نحن مَن سلاحنا الكلمة
ورصاصات التباب.